

إطلاق مشروع «وتد» للتعليم المهني

بمرحلة التعافي بعد الزلزال 5

ذهبية وفضيتان وبرونزيتان .. والأولمبي

الكروي يلتقي السعودية في النهائي 7

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

12 تموز 2023 م العدد 17419

الأربعاء 24 ذو الحجة 1444 هـ

بحثاً هاتفياً تعزيز العلاقات الثنائية واستمرار التنسيق والتشاور

المقداد ونظيره التونسي: أهمية تعزيز الأوضاع الإيجابية في الساحة العربية



الدول العربية.
وأكد الوزير المقداد على الأهمية التي تعيها سورية لعلاقتها مع تونس، وأنها تقوم باتخاذ جميع الإجراءات لتقوية العلاقات الأخوية بين البلدين، بما في ذلك الترتيبات التي يتخذها الجانب السوري لإعادة فتح السفارة السورية في العاصمة التونسية، وتعيين سفير للجمهورية العربية السورية لدى الجمهورية التونسية خلال الفترة القصيرة القادمة.
من جانبه شدد وزير الخارجية التونسي على أهمية السير قدماً باتجاه تعزيز العلاقات السورية التونسية نظراً لما يربط البلدين الشقيقين من اهتمامات ومصالح مشتركة، مؤكداً أهمية استمرار التشاور والتنسيق بين تونس وسورية في مختلف المجالات.

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ووزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين في الخارج نبيل عمار في اتصال هاتفي اليوم أهمية تعزيز العلاقات الثنائية، واستمرار التشاور والتنسيق بين سورية وتونس في مختلف المجالات.
ونقل الوزير المقداد خلال الاتصال تحيات السيد الرئيس بشار الأسد إلى أخيه الرئيس قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية.
وتناول الوزيران أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين سورية وتونس تنفيذاً لتوجيهات الرئيسين الأسد وسعيد، وفي هذا المجال أكد أهمية تعزيز الأوضاع الإيجابية في الساحة العربية، بما ينعكس إيجاباً على القضايا والتحديات التي تواجهها

خلال وقفة احتجاجية رفضاً لوجود القوات الأميركية المحتلة

أهالي دير الزور: سورية عصية على المعتدين .. ورجال الجيش درع الوطن



رفضاً للاحتلالين الأميركي والتركي على الأراضي السورية، نفذ أهالي البلدات السبع المحررة بريف دير الزور الشمالي وقفة احتجاجية عند جسر الصالحية الذي يبعد أمتاراً عن مناطق وجود قوات الاحتلال الأميركي.
ورفع المشاركون في الوقفة لافتات ورددوا عبارات تندد بالاحتلال وأعوانه، مؤكداً وقوفهم إلى جانب الجيش العربي السوري.
محافظ دير الزور فاضل نجار، أكد أن الأهالي في القسم المحرر من الجزيرة السورية «أرادوا من وقفهم الاحتجاجية على بُعد أمتار من مناطق

الصين تؤكد ضرورة احترام سيادة سورية وسلامة أراضيها

أكد مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جون ضرورة احترام سيادة سورية وسلامة أراضيها ضمن أي مناقشة لمسألة إدخال المساعدات الإنسانية إليها.
ونقلت وكالة شينخوا عن تشانغ قوله خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي: (إن موقف الصين من القضية الإنسانية في سورية ثابت وواضح، وقد أكدنا على الدوام أن المساعدة

■ البقية ص ٢٠

2 المركزي يحدد سعر الصرف للجوالا والصرافة بـ ٩٢٠٠ ليرة للدولار الواحد

3 الاحتلال يعتقل ويصيب عشرات الفلسطينيين باقتحامات في الضفة

3 روسيا: هيمنة الغرب تتلاشى ونشهد بروز مراكز جديدة للتنمية

■ البقية ص ٢٠

بمشاركة سورية.. اختتام أعمال المؤتمر السادس للشراكة العربية الهندية



اختتمت في العاصمة الهندية نيودلهي اليوم أعمال المؤتمر السادس للشراكة العربية الهندية الذي استمر لمدة يومين، بحضور ممثلين عن معظم الدول العربية، بينها سورية.

وترأس الوفد السوري الدكتور فادي الخليل رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي، وضم كلا من السفير السوري في نيودلهي الدكتور بسام الخطيب، ومثال قدورة الوزيرة المستشار في السفارة السورية، وعدداً من رجال الأعمال السوريين.

وفي كلمة له في جلسة اختتام المؤتمر تحدث الدكتور الخليل عن أهمية العلاقات التاريخية بين الهند والعالم العربي، وضرورة التعاون بين الجانبين في جميع المجالات، كما أشاد بالعلاقات الثنائية بين الهند وسورية التي تنامت عبر العقود الماضية، لافتاً إلى أهمية الاستثمار في سورية وسبل الاستفادة من الفرص التي تمنحها الحكومة السورية للمستثمرين الأجانب والعرب في العديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبنى التحتية

والخدمات العامة.

وقال الخليل: إن هذه العلاقات الثنائية دليل على رغبة كل من الهند وسورية بتعزيزها، من خلال التعاون والتوقيع على العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، وتوجت هذه العلاقات الثنائية بالزيارة الحالية التي يقوم بها وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي فيلامفلي مورالدهاران إلى سورية، وكذلك تعيين سفير معتمد لجمهورية الهند لدى سورية، شاكرًا الحكومة الهندية واتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية والأمانة العامة لمجلس الجامعة العربية على دعوتهم وتنظيم هذا

المؤتمر.

بدوره شارك أيمن الباشا خازن غرفة تجارة حلب وعضو اتحاد الغرف تجارة حول الطاقة البديلة وشجع الشركات الهندية للاستثمار في مجال الطاقة المتجددة وتبادل الخبرات والاستفادة من موقع سورية الجيوسياسي وحزمة الحوافز المتوفرة للمستثمرين الأجانب في سورية. وكان وكيل وزارة الخارجية الهندية للعلاقات العربية أوصاف سيد أشاد بالعلاقات العربية الهندية، ودعا الدول العربية للاستثمار في الهند وتعزيز العلاقات مع العالم العربي.

المركزي يحدد سعر الصرف للحوالات والصرافة بـ ٩٢٠٠ ليرة للدولار الواحد

حدد مصرف سورية المركزي سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي للحوالات والصرافة بـ ٩٢٠٠ ليرة للدولار الواحد.

ووفقاً لنشرة الحوالات والصرافة الصادرة اليوم عن المركزي، تم تحديد سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو بـ ١٠١٥٠,٣٦ ليرة سورية لليورو الواحد.

وتصدر هذه النشرة حسب المركزي بغرض التصريف النقدي، وشراء الحوالات الخارجية والتجارية والحوالات الواردة إلى الأشخاص الطبيعيين، بما فيها الحوالات الواردة عن طريق شبكات التحويل العالمية.

وكان المركزي حدد يوم أمس سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي للحوالات والصرافة بـ ٩٠٠٠ ليرة للدولار الواحد، و٩٩١٨,٩٠ ليرة سورية لليورو الواحد.

القوات العراقية تقبض على إرهابيين في كركوك

ألقت القوات العراقية القبض على مطلوبين بينهم إرهابي في محافظة كركوك شمال البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية واع عن خلية الإعلام الأمني قولها في بيان: (إن القوات الأمنية تمكنت خلال عملية أمنية في مناطق متفرقة من محافظة كركوك من إلقاء القبض على مطلوب متهم في قضايا إرهابية، كما تم القبض على ٣ مطلوبين بينهم أخرى).

من جهة أخرى أوضح البيان أن القوات الأمنية بالتعاون مع قيادة عمليات بغداد تمكنت من تحرير مختطفة عثر عليها في منزل أحد المطلوبين بمنطقة الغزلية في بغداد.

وكانت القوات العراقية ألقت القبض في وقت سابق اليوم على إرهابي، في محافظة كربلاء جنوب بغداد.

الصين تؤكد بقية

الإنسانية لسورية يجب أن تقدم بطريقة تحترم سيادتها). ودعا تشانغ إلى مواجهة الآثار السلبية للعقوبات أحادية الجانب على إرسال المساعدات الإنسانية، والتخلي عن المعايير المزدوجة وتسييس القضايا الإنسانية، ومواصلة التشاور والبحث عن أكبر عامل مشترك يمكنه استيعاب اهتمامات بعضنا.

رداً على بيان قمة الناتو.. بكين: سنحمي بقوة سيادتنا وأمننا

والتوسع الشرقي لحلف الناتو في منطقة آسيا والمحيط الهادي». وأعرب البيان عن قلق بكين إزاء إعلان الناتو أنه تحالف نووي ما سيؤدي إلى زيادة حدة التوتر الإقليمي، مشيراً إلى أن الصين تدعو إلى اتباع توجهات العصر والاستجابة لدعوة المجتمع الدولي العادلة للسلام والتنمية والتعاون، وتصحيح تصورات الخاطئة وسياساته، والقيام بدور بناء في تعزيز السلام والاستقرار العالميين.

وكانت قمة الناتو في العاصمة الليتوانية فيلنيوس أعلنت أمس أن الحلف سيتخذ خطوات لضمان فعالية وأمن مهمة الردع النووي بما في ذلك تحديث القدرات النووية.



أعلنت الصين أنها مصممة على حماية سيادتها وأمنها وستقاوم بحزم أي إجراءات يقوم بها حلف الناتو تسبب ضرراً على حقوقها ومصالحها المشروعة، مؤكدة أنها ستحمي بالقوة مصالحها.

ونقلت نوفوستي عن بيان صادر عن البعثة الدبلوماسية الصينية في الاتحاد الأوروبي نشر على موقعها الإلكتروني قوله: إنه «في ظل استمرار تدهور الوضع في مجال الأمن الدولي يستمر الناتو ككتلة عسكرية إقليمية في اتهام دول أخرى عموماً بدلاً من التفكير في التزاماته الخاصة ويتدخل بشكل أعمى في الشؤون خارج حدود بلدانه الأعضاء، ويخلق التصعيد ويظهر الطابع النفاقي له بشكل

كامل، وتظهر رغبته في التوسع والهيمنة بوضوح».

وأضاف البيان: إن «حلف الناتو كمنتج للحرب الباردة مشهور بأفعاله الشريرة.. ونعلن بصرامة أن الصين ستحمي بقوة سيادتها وأمنها ومصالح تنميتها، وتقاوم بحزم أي إجراءات تسبب ضرراً لحقوقها

خلال وقفة احتجاجية بقية



وجود المحتل الأمريكي والمليشيا المرتبطة به؛ القول للمحتل وأذنايه إنهم إلى زوال، فهذه الأرض هي ملك لأبنائها المرتبطين بوطنهم وسيادة دولتهم.. ومثلما تحرر الكثير من الأراضي على امتداد الجغرافيا السورية ستحرر الجزيرة من الاحتلال، وتعود كاملة إلى السيادة السورية، وسيأتي اليوم الذي تتم فيه محاسبة كل من ارتكب جرائم بحق أهالي الجزيرة».

من جانبه، أشار أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي رائد الغضبان إلى أن سورية «ستبقى واحدة موحدة تحت ظل الدولة السورية ويجمع أبنائها علم الجمهورية العربية السورية، وأن الاحتلال بكل أشكاله سيكون إلى زوال وأن العملاء والخونة سيكون مصيرهم الخذلان.. وأن أبناء الجزيرة السورية كانوا وسيظلون على الدوام أوفياء لوطنهم متشبثين بوحدته وسيادته».

وفي تصريحات للثورة قال بسام الأسد رئيس نقابة الطباعة والإعلام باتحاد عمال دير الزور: (نحن هنا اليوم لنقول لقوات الاحتلال الأميركي وأذناها من العملاء والخونة أن سورية

وقوية بجيشها وشعبها وقائدها، والتاريخ يشهد أن هذه الأرض عصية على المعتدين).

وسيادة تراب وطنهم وهم متضامنون وملتفون حول الجيش العربي السوري بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد في وجه الاحتلال بأشكاله. وقال حسين المزيد من وجهاء قرية الحسينية بريف دير الزور الشمالي: (نحن أبناء دير الزور نوجه رسالة للعالم بأسره بأننا ضد الاحتلال الأميركي والتركي على الأراضي السورية ومع وحدة كل أراضي الجمهورية العربية السورية وتحت العلم السوري).

وقال الدكتور زياد حويجيم نقيب المعلمين: إن (أبناء سورية من أقصاها إلى أقصاها يرفضون الاحتلال الأميركي والتركي لأنه يشكل حالة استعمارية عدوانية على دولة ذات سيادة وهذا مخالف للقوانين والشرائع الدولية).

وبين عبد العزيز ذياب من وجهاء قرية مظلوم أنه على أرض سورية سقط كل الغزاة والطامعين على مر العصور وكذلك اليوم يسقط الاحتلال الأميركي والتركي وأطماعه أمام تضحيات رجال الجيش العربي السوري درع الوطن الحصين وسوره المنيع.

■ دير الزور - عمار كمور

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٢٨٥٣٥ - ٢١٢٨٥٣٤

جرف طريق زراعية في الخليل وهدم عريش في القدس الاحتلال يعقل ويصيب عشرات الفلسطينيين باقتحام بيت لحم وقلقيلية وأريحا

وعريشاً في مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة الطور، وهدمت جداراً استنادياً يعود لعائلة الصياد، قرب حاجز الزيتون العسكري. وفي السياق، هدمت سلطات الاحتلال عريشاً تابعاً للمقدسي صالح فروخ، في منطقة حي وادي الجوز. إلى ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية قرب أبوابه. وتشهد القدس القديمة وبواباتها إجراءات عسكرية مشددة تتمثل في التفتيش الدقيق للمواطنين والمصلين في الأقصى، إضافة إلى جملة من الاستفزازات التي يقوم بها جنود الاحتلال بحق الشبان الفلسطينيين. ويتعرض المسجد الأقصى المبارك لاقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومسائية يومياً باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة احتلالية لفرض التقسيم الزمني والمكاني في الأقصى.



زراعية في قرية زنونتا شرق بلدة الظاهرية جنوب الخليل. ونقلت «وفا» عن رئيس مجلس قروي زنونتا فايز الطل قوله: إن أليات الاحتلال جرفت طريقاً زراعية في القرية بمسافة تصل إلى ١٥٠٠ متر تقريباً، لصالح توسيع ما يسمى مستوطنتي «شمعة» و«تين» المقاتين على أراضي المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم جنوب الخليل. كما هدمت جرافات الاحتلال جداراً استنادياً

دورا، جنوب المدينة. وفي القدس، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين من بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، وفي رام الله اعتقلت قوات الاحتلال فتى عمره (٢٠ عاماً)، من بلدة كوبر شمال غرب رام الله. وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر حسام الرزة، وفلسطيني آخر من شارع عصيرة في المدينة. وفي غضون ذلك، جرفت قوات الاحتلال طريقاً

■ فؤاد الوادي

إصابات واعتقالات واقتحامات، هي عنوان يوم جديد من الوجود والإرهاب الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني الذي لا يزال يمارس بحقه أبشع أنواع الممارسات الوحشية والإرهابية الإسرائيلية. وفي هذا السياق، أصيب اليوم عدد من الفلسطينيين واعتقل عشرات جراء اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم الدهيشة جنوب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية. ونذكر وكالة «وفا» الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق كما أقدمت على اعتقال ثلاثة آخرين. وفي مدينة قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال، شاباً في الثلاثينيات من عمره، وفي أريحا، اعتقلت قوات الاحتلال ٣ فلسطينيين من مخيم عقبة جبر بالمدينة. وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال الأسيرين المحررين أكرم عصام حسين قعدان وبيهاء عماد قعدان بعد أن داهمت منزلهما في الحي الغربي للمدينة، وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال، الأسير المحرر اسماعيل الحلبي من بلدة

اعتبرت «الناتو» حلفاً هجومياً يثير الاضطرابات والعدوان روسيا هيمنة الغرب تتلاشى ونشهد بروز مراكز جديدة للتنمية



■ راغب العطيه

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن العالم يشهد الآن نهاية الهيمنة الغربية، فيما تقوى مراكز التنمية الجديدة وتتسارع وتيرة نشاطها. ونقلت وكالة تاس عن لافروف قوله في كلمة عبر الفيديو للمشاركين في منتدى الدبلوماسية الشباب من دول أوراسيا تحت عنوان

ضح الأسلحة بشكل واسع إلى أوكرانيا، ودفع نظام كييف لمواصلة الحرب، مشيراً إلى تجاهل الغرب لمبادرات وقف الصراع في أوكرانيا ورفض كييف دخول وسطاء بهدف تسوية الأزمة بما في ذلك المقترحات الإندونيسية لتكون بمثابة وسيط بين روسيا وأوكرانيا. وشدد لافروف على الضرر الناجم عن محاولة فرض ما سمي بصيغة السلام التي طرحها الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي كوصفة وحيدة ممكنة للتسوية، والتي تمثل أحد أعراض الموقف العدواني من نظام كييف وحلفائه.

وفي سياق مواز أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن الضمانات الأمنية لأوكرانيا من مجموعة السبع خاطئة وغيابة في الخطورة، وتتعدى على أمن روسيا.

وأضاف: "هذه الدول في الواقع تتجاهل المبدأ الدولي الراض للأمن المجزأ، ويتقديها ضمانات أمنية لأوكرانيا تتعدى على أمن روسيا في خطوة محفوفة بعواقب سلبية للغاية".

ووصف بيسكوف الناتو بأنه "حلف هجومي ولم يتم إعلانه وتشكيله لضمان الاستقرار والأمن الدوليين، بل لإثارة الاضطراب والعدوان".

وأضاف أن الحلف يرى في التعاون بين موسكو وكييف تهديداً له، وتابع: "مثل هذه المواقف تتحدث عن جهل جوهر العلاقات الروسية الصينية، علاقتنا ليست موجهة بأي شكل من الأشكال ولم تكن موجهة أبداً ضد دول ثالثة أو أي أحلاف، على الرغم من حقيقة أننا نتحدث عن تحالفات عدوانية بطبيعتها".

"دبلوماسية العالم متعدد الأقطاب الجديد"، أنه في الوقت الذي نلاحظ فيه نهاية الهيمنة الغربية على العالم، تزداد مراكز التنمية الجديدة قوة وتكتسب زخماً أكبر في أوراسيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وإفريقيا وأميركا اللاتينية.

وأضاف: "تشكيل نظام عالمي أكثر عدلاً وتوازناً ومتعدد المراكز هو واقع جيوسياسي يجب على جميع المشاركين في العلاقات الدولية أن يأخذوه بعين الاعتبار".

وشدد لافروف على أنه من الأهمية بمكان ألا تقوم التعددية القطبية الناشئة على المواجهة العسكرية والسياسية والاقتصادية بين اللاعبين الدوليين الرئيسيين، ولكن على توازن متفق عليه للمصالح والتعاون بعيداً عن التنافس".

كما لفت وزير الخارجية الروسي إلى أهمية دور الدبلوماسية التي تستند إلى مبادئ القانون الدولي، وأهمها ميثاق الأمم المتحدة، واحترام التنوع الثقافي والحضاري للعالم، وحق الشعوب في اختيار سبل تنميتها.

من جهة ثانية أكد لافروف أن المواجهة في أوكرانيا لن تتوقف حتى يتخلى الغرب عن خطته في الحفاظ على هيمنته وهوسه بالحقاق هزيمة إستراتيجية بروسيا على أيدي أدواته في كييف.

وفي مقابلة مع صحيفة "كومباس" الإندونيسية قال لافروف: حتى الآن لا توجد مؤشرات على التغيير في هذا الموقف، ونرى كيف يواصل الأميركيون وأتباعهم

تجدد الاشتباكات في الخرطوم ومقتل ٣٤ سودانياً في أم درمان



■ لميس عودة

تجددت الاشتباكات اليوم في العاصمة السودانية الخرطوم، حيث حلقت طائرات حربية تابعة للجيش السوداني في سماء الخرطوم، فيما تصدت لها المضادات الأرضية التابعة

للدعم السريع، وسط تصاعد كثيف للدخان في أجواء منطقة وسط المدينة، وشهدت منطقة جنوب شرقي الخرطوم انفجارات وإطلاقاً متقطعاً للنار بالتزامن مع تحليق طائرة حربية.

على صعيد آخر، رفضت الحكومة السودانية نشر أي قوات أجنبية في البلاد، معتبرة أي قوة تنتشر في السودان قوة معنوية، كما هاجمت الخرطوم تصريحات الرئيس الكيني ورئيس وزراء إثيوبيا خلال أعمال القمة الرباعية لـ"إيغاد"، التي طالبا فيها بتشكيل قيادة جديدة، وحديثهما عن فراغ سياسي وفرض حظر جوي في السودان.

وأشارت الحكومة السودانية إلى أن هذه التصريحات تشكل مساساً بسيادة الدولة.

على الصعيد الإنساني، أعلنت وزارة الصحة السودانية عن مقتل ٣٤ شخصاً في سوق بأم درمان نتيجة "قصف عشوائي"، وقالت وزارة الصحة إن معظم القتلى من تجار سوق (الملجأ) وأصحاب عربات النقل.

وتتواصل المعارك في السودان منذ اشتعالها في ١٥ نيسان الماضي بين وحدات الجيش، بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع، بقيادة محمد حمدان دقلو، من دون أفق للتهنئة.

وأُسفر النزاع عن مقتل أكثر من ٢٨٠٠ شخص ونزوح أكثر من ٢,٨ مليون شخص، حيث لجأ أكثر من ٦٠٠ ألف منهم إلى دول مجاورة، خصوصاً إلى مصر شمالاً وتشاد غرباً، وفق المنظمة الدولية للهجرة.

هذا وشهدت الخرطوم قبل يومين اشتباكات عنيفة بين طرفي النزاع، حيث قال الناطق باسم الجيش السوداني، العميد ركن نبيل عبد الله، إن العمليات العسكرية ضد الدعم السريع مستمرة كما هو مخطط لها، ويتركز القصف الجوي في محيط الإذاعة والتلفزيون ومعسكر المظلات التابع للدعم في ضاحية شمبات.

وأظهر فيديو متداول على وسائل التواصل الاجتماعي قصف الجيش لمناطق تمرکز قوات الدعم في أم درمان، كما نشر مقطع يظهر جاهزية سلاح المدرعات لتهريب منطقة الخرطوم.

وأضاف عبد الله أن القوات المسلحة تواصل عمليات التمشيط لبؤر التمرد في أم درمان وجنوب الخرطوم وبحري، مشيراً إلى أن الدعم السريع تفرض الجبايات ورسوم عبور على المواطن في المعابر الموجودة فيها، ومثال لذلك منطقة الباير.

محلل اقتصادي لـ «الثورة»: المواطن ضحية التضخم وجشع التجار

■ رولا عيسى

رغم التطمينات المتكررة خلال الفترات السابقة بأن الأسعار إلى انخفاض وسط تلميحات بزيادة الدخل للعاملين الذين باتوا الحلقة الأضعف بين بقية الشرائح من منتجين وتجار وعمال بأجر يومي أو أسبوعي، وما يحصل على أرض الواقع ارتفاع مستمر في أسعار مختلف المواد التي غالباً ما تترافق مع ارتفاعات متتالية في سعر الصرف والمشتقات النفطية وكذلك الذهب.

التضخم عالمي

تغطيتها بالقطع الأجنبي من قبل المصرف المركزي، بالإضافة إلى أن التاجر يضع حجة ويشرع لنفسه التسعير بشكل مزاجي على خلفية انقطاع نسبة من مستورداته بسعر التكلفة لصالح وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وعليه ضرورة العمل للبحث عن مصادر أخرى تزيد العرض في الأسواق وفي مقدمتها تحريك عجلة الإنتاج.

ثقافة الشكوى

وأكد على أهمية تعزيز ثقافة الشكوى لدى المواطن ليتحول من فئة مستهدفة بحرارة أسعار المواد لدى التجار إلى فئة مستهدفة لدى وزارة التجارة الداخلية التي ترى أن تعاون المواطن خجول في تقديم الشكوى في ظل زيادة صرخاته المتكررة في طلب المحاسبة للمخالفين.

الأسواق الخيرية

ونوه قربي إلى أنه من باب المسؤولية الاجتماعية من المهم التوجه لزيادة الأسواق الخيرية التي تلغي حلقات التاجر والبائع والانتقال

المحلل الاقتصادي فاخر قربي اعتبر أن زيادة الطلب وقلة العرض أدت لموجة من الارتفاع والتضخم ليس فقط محلياً وإنما عالمياً، مشيراً إلى أن ارتفاع الذهب والدولار يعود إلى محاولة الجمع المحافظة على القيمة الحقيقية للكتلة النقدية من خلال تحويل العملة الورقية إلى مدخرات ذهبية وقطع أجنبي في ظل هذا التضخم الذي يعاني منه الجميع.

عملية متكاملة

وبينما المواطن يغرق بين مطرقة التضخم وجشع التجار وسندان قلة وارده الاقتصادي وارتفاع صادرة لتأمين متطلبات حياته البسيطة، من هنا تأتي أهمية عملية ضبط الأسعار التي تحتاج لجملة من الإجراءات وليست بعضاً سحرية وإنما عملية متكاملة تبدأ من تسعير القطع الأجنبي لمراقبة الأسعار في الأسواق، وضرورة ربط التسعير بعمليات تمويل المستوردات بطريقة تسجّم مع البيانات الجمركية التي تتم



أحادية الجانب المفروضة على سورية من قبل الدول الغربية وتحسب الجمع من عواقب التعامل الاقتصادي مع سورية، وفي الحقيقة هذا يتطلب الجراحة من الجميع في ترجمة الانفتاح وعدم

الاعتراض للعقوبات. بالمقابل يجعلنا أمام مسؤولية خلق بيئة استثمارية جاذبة للمستثمرين من حيث تأمين كل متطلبات عملية الاستثمار وتجاوز الروتين والبيروقراطية التي تحجم الجميع عن البدء بخطواته الاستثمارية على أرض الواقع وليس أوراق متطايرة بين أروقة المكاتب، معتبراً أن القوانين المطبقة حالياً لا تخدم المرحلة الحالية التي تحتاج لجذب وجلب رؤوس الأموال.

من المنتج إلى المستهلك المهترئ اقتصادياً. وفيما يتعلق بتمسك نتائج ما تشهده سورية من انفتاح خارجي أكد قربي أن مما لا شك فيه أن سورية شهدت انفتاحاً سياسياً لم تشهده منذ عام ٢٠١١، لكن في الحقيقة لم تتم ترجمته اقتصادياً نتيجة فقدان آليات التعامل الاقتصادي مع هذه الدول كون هذا الانفتاح يفتقد لبيئة قانونية تشريعية مرنة وضرورة تجاوز العقبات التي تعترض هذا التبادل كيفاً وكماً.

العقوبات بالمرصاد

وبلغت إلى أنه لا يخفى على أحد أهم معوق لترجمة هذا الانفتاح هو العقوبات الاقتصادية

مزادات السيارات خفضت الأسعار وليس العكس..

مدير «التجارة الخارجية» لـ «الثورة»:

تدخل إيجابي عبر زيادة العروض



■ نهى علي

اعتبر مالك حمود مدير عام المؤسسة العامة للتجارة الخارجية أن مزادات السيارات التي تجريها المؤسسة تسهم بتخفيض أسعار السيارات في السوق المحلية وليس العكس كما يُشاع، على اعتبار المزادات وسيلة لزيادة العروض من السيارات في الأسواق.

رغبة الجهة العامة بذلك على أن تقوم الجهة العامة بتحويل سلفة إلى حساب المؤسسة قبل الإعلان عن الشراء مع تعهداً بتسديد الرصيد المترتب عليها عند حساب التكلفة.

وبالتالي فإن تأمين الأليات والمعدات الهندسية غير محصور بالمؤسسة العامة للتجارة الخارجية ويمكن تأمينها من قبل الجهات العامة مباشرة ودون الرجوع إلى المؤسسة، علماً أن المؤسسة قامت بتأمين كل الأليات الهندسية المطلوبة منها وتم تسليمها للجهات العامة التي طلبت تأمين معداتها عبر المؤسسة.

أي طلبات لدى المؤسسة لتأمين أليات هندسية لصالح جهات عامة، وبين أن الأليات الجديدة لتأمين مختلف أنواع الأليات الحكومية للجهات العامة الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء كلفت كل جهة عامة بتأمين ألياتها الهندسية عن طريقها بموجب مناقصات ووفق دفاتر شروط فنية معدة من قبلها.

وبموجب توصية اللجنة الاقتصادية بجلستها رقم ١ لعام ٢٠١٨ تم السماح للمؤسسة العامة للتجارة الخارجية بتأمين الأليات والمعدات الهندسية للجهات العامة، في حال

وأضاف: إن المؤسسة تنطلق في إدارتها لمزادات السيارات من كون هذه الأخيرة أداة مهمة لما يمكن اعتباره «تدخلاً إيجابياً في السوق»، عبر رفد السوق بأعداد جديدة من السيارات، إلى جانب الهدف الربحي على اعتبار أن المؤسسة عبارة عن «تاجر» في المحصلة، وفق مرسوم إحداثها... لافتاً إلى أن المؤسسة أجرت خلال العام الحالي ٢٠٢٣ سبعة مزادات.

وفي سياق مواز نفى حمود رداً على سؤال «الثورة» حول «شكاوى بعض الشركات من اهتلاكات معداتها الهندسية وبشكل يعوق أعمالها» وجود

الفروج والبيض ينخفضان في النشرة الرسمية

■ الثورة

يواصل الفروج انخفاضه في النشرة الرسمية لمديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق، ووصل سعر الكيلو ١٦,٥٠٠ ليرة، والمنظف ٢٣ ألف ليرة، ولحقة البيض بعد أن ارتفع صحن البيض إلى ٣٢ ألف لينخفض بمقدار ١٠٠٠ ليرة عن النشرة السابقة، وسجلت أسعار الفروج و البروستد ٥١ ألف ليرة، والمشوي ٥٠ ألف ليرة، فيما سجلت أسعار كيلو الشاورما ٦٥ ألف ليرة وسعر السندويش ٥ آلاف - ٨٥٠٠ ليرة، ويرى عدد من المواطنين أن أسعار الفروج انخفضت بشكل جزئي في السوق وأما البيض ما زال يسجل ارتفاعاً في أسعاره، وأما أسعار الفروج في مطاعم البروستد والشاورما أكثر بنسبة ٢٠٪ عن النشرة، وهي خارج قدرتهم الشرائية.



٥٩٠ رخصة إشغال في ١٠ مراكز تفاعلية بدمشق

■ ثورة زينية

بدأت محافظة دمشق باستقبال طلبات المواطنين الراغبين بالحصول على رخصة إشغال ضمن المراكز التفاعلية التي حددتها ضمن مناطق مختلفة من العاصمة لغاية يوم الإثنين في ٣١ من تموز الحالي.

وأعلنت المحافظة ان عائلات ذوي الشهداء ومصابي الحرب يمكنهم التقدم بطلباتهم إلى مديرية شؤون الشهداء والجرحى والمفقودين في وزارة الدفاع بمقرها الكائن في المزة،

في حين يتقدم باقي المواطنين بطلباتهم في مبنى المحافظة بمركز خدمة المواطن الرئيسي مصطحبين معهم الأوراق الثبوتية التي تتضمن طلب تسجيل (استمارة مجانية) يحصل عليها من مركز خدمة المواطن وصورة عن الهوية الشخصية و سند إقامة صادر عن محافظة دمشق حصراً ووثيقة غير موظف ووثيقة غير محكوم وبيان عائلي للمتزوج وصورة عن بطاقة الإعاقة للأشخاص ذوي الإعاقة

وسيتم تخصيص (٥٠) ٪ من هذه المراكز التفاعلية لذوي الشهداء ومصابي الحرب و(٥٠) ٪ لباقي الفئات من المواطنين.

وتجدر الإشارة الى ان المراكز تتوزع في كراج سيدنايا حيث تم توزيع ٣٣ رخصة في هذا المركز إضافة ل٦٢ رخصة في مرآب السويقة و ٥٠ رخصة في

مرآب سانا خلف مجمع الأمويين و ١٦ رخصة في مركز بجانب مشفى ابن النفيس و ١٦٦ رخصة في مركز ابن النفيس و ٧٩ رخصة في سوق الهال القديم و ٨٢ رخصة في مركز مرآب الصوفانية و ٨٢ رخصة في مركز الطالبة جانب جسر جرمانا و ٢٤ رخصة في كراج نهر عيشة و ٥٠ رخصة في سوق التضامن.



١٣١٠ أطنان إنتاج درعا من الدراق والخوخ

■ درعا - جهاد الزعبي



كشف مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيس أن كميات الدراق والخوخ المقدر إنتاجها بدرعا للموسم الحالي تبلغ نحو ١٣١٠ أطنان، وبين أن كميات الدراق

المقدرة تصل لنحو ١٢٠٠ طن، والمساحة المزروعة بالدراق تبلغ ٢١٨ هكتاراً، فيها نحو ١٠٥٣١٠ أشجار مثمرة، بينما كميات الخوخ تقدر بحوالي ١١٠ أطنان، ويبلغ عدد الأشجار ٨ آلاف شجرة مثمرة مزروعة بمساحة ٢٠ هكتاراً، وتشتهر مناطق تل شهاب والعجمي وزيزون وطفس وداعل ونوى واطبع بزراعة تلك الأشجار.

إطلاق مشروع «وتد» للتعليم المهني بمرحلة التعافي بعد الزلزال

■ اللاذقية - غيداء الطويل

أطلقت الغرفة الفتية الدولية - اللاذقية JCI Lattakia بالشراكة مع مركز SET وأكاديمية إيكارد للتعليم المهني في اللاذقية ومعهد الفجر المهني في جبلة، مشروع «وتد» التابع لحملة «وتن» التي نظمتها غرفة اللاذقية لمساعدة الأفراد والمجتمع على التعافي في مرحلة ما بعد الزلزال، وتحت شعار «لأن الأفراد نواة المجتمع وتحفيزهم تمكين له».

رئيس مجلس الإدارة المحلي للغرفة جونيور مخول أكد أن المشروع جاء بعد استكمال لجنة الاستجابة الفورية نتيجة كارثة زلزال شباط الماضي، ضمن حملة (وتن) ليصبح العمل أكثر استدامة وفائدة للمجتمع والأعضاء المتضررين، وتوجب علينا الانتقال من الأعمال الخيرية والإنسانية إلى أفعال أكثر فائدة واستدامة للمتضررين والمجتمع.

وأضاف إن المشروع يتواءم مع الاستجابة الفورية للكوارث، وتقديم الدعم المادي للمتضررين، فضلاً عن منحهم فرصة التعليم المهني، ومنحهم خبرات تفيدهم في الدخول إلى سوق العمل، ليصبحوا أشخاصاً فاعلين في المجتمع، ويستعدوا لأشغالهم وأعمالهم التي خسروها، أو ساعدتهم في تأسيس أعمال جديدة تمكن الفرد بعدها أن يعيل أفراد عائلته.

بدورها قالت نائب رئيس مجلس الإدارة المحلي للغرفة ربي ميهوب: إن المشروع يندرج ضمن قطاع المجتمع، تحت حملة (وتن) وحملة RISE العالمية التي أطلقتها الغرفة الفتية الدولية على مستوى العالم، بعد وباء كوفيد-١٩، وهي حملة تطبق في وقت الأزمات.

وأوضحت أنه بعد الزلزال تم إطلاق حملة (وتن) وتضمنت مشروعاً فرعياً يحمل اسم (وتد) ويهدف إلى تحفيز الأيدي العاملة، ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة في تأمين حياة كريمة وصحية للأفراد عبر



تدبير الأساسيات لحياتهم.

وتابعت: في المرحلة التالية أجرينا مقابلات مع المتضررين، واخترنا ٤٥ فرداً للالتحاق بأكاديمية (إيكارد) للعلوم المهنية؛ وانخرطوا في دورات عملية، مثل الحلاقة والخياطة والمحاسبة وصيانة الموبايلات في اللاذقية، وبعد إتمام النصف الأول من التدريب شارك المتدربون في حلاقة شعر متضررين في مراكز إيواء قبل العيد وبعده (في ٣ مراكز إيواء كان فيها مراكز حلاقة رجالية ونسائية بالإضافة لنشاطات مسلية للأطفال).

وأشارت ميهوب إلى أن المتدربين سيحصلون على شهادات مهنية مصدقة من الجهات الرسمية، إلى جانب منح الحاصلين على المراتب الأولى منهم معدات كاملة تساعد على افتتاح مشاريعهم الخاصة». وبينت أنه تم تطبيق الخطة ذاتها في مدينة جبلة، وأجريت مقابلات مع متضررين وسجلنا ٣٥ شخصاً للحصول على دورات مهنية في معهد (الفجر) المهني، ليتم تكريمهم في المؤتمر الختامي، وسنكلف متدربي مهنة الخياطة بمهمة خياطة (بلوز) للمتضررين في مراكز الإيواء، مضيفة أنه لم يكتف بذلك فقط، بل ركزنا في مشروع (وتد) على الجانب الدراسي، من خلال مساعدة طلاب

شهادة الثانوية العامة وطلاب الجامعة، ودعم مشاريع تخرج وتسجيل دورات بمعهد SET حيث ساعد بتسجيل دورات للمصاولة والأطباء وطلاب التحضيرية، بالإضافة إلى دورات بالإنجليزية والألمانية.

من جانبها أوضحت مدير المشروع يمامة أحمد أن مشروع (وتد) بعد إنطلاقه مطلع نيسان الماضي، بهدف تحفيز اليد العاملة من متضرري الزلزال في اللاذقية وجبلة، وصل لدعم اليد العاملة للمكفوفين ضمن اللاذقية أيضاً وسيبدأ التنفيذ قريباً، بالإضافة إلى الحالات التي احتاجت دعماً دراسياً، حيث نجح المشروع في الوصول إلى عدد كبير من الأشخاص، ومساعدتهم على الحصول على شهادات معتمدة ليتمكنوا من ممارسة مهنتهم، كما حقق المشروع فائدة كبيرة لأعضاء الغرفة، إذ منحهم خبرة فريدة في القدرة على التعامل مع أفراد المجتمع، وحفزت لديهم الجانب الإبداعي لابتكار حلول مستدامة تنمي مجتمعهم، وأصبحوا قادرين على تجاوز ضغوطاتهم والعمل المثمر على الأرض، من خلال توزيع العديد من الأدوات المستدامة، وزيارة كثير من مراكز الإيواء وصل مهاراتهم في التواصل الفعال مع المتضررين من مختلف الفئات، من شباب ونساء وأطفال وكبار سن ومرضى.

٢٦ بئراً للصرف العمودي بدير الزور وتعزير قنوات الري

■ دير الزور - عمار كمور

أكد مدير التشغيل والصيانة بحوض الفرات الأدنى المهندس حسين حمدان بدء العمل بخطة صيانة مشاريع الري للقطاع الخامس والثالث بعد الانتهاء من الموسم الشتوي، وقد تم تركيب ٢٦ بئر صرف عمودي بالقطاع الخامس والثالث للري الحكومي بريف دير الزور خلال الفترة الماضية، منها تركيب ٥ آبار تعمل بالطاقة الشمسية ضمن قطاع الري الثالث، وحالياً يتم العمل على تركيب ٦ آبار تعمل على الكهرباء، وبين أنه يتم إعداد دراسة لإعادة تأهيل ٦٠ بئراً خلال العام الحالي والقادم بالقطاع الثالث، وتساعد هذه الآبار على تخفيف المياه السطحية وتحسين جودة التربة، وأشار إلى أنه بالنسبة للمصارف فقد تم تعزير ٤٠ كم من أقنية الري وسوف يتم تعزير ٩ كم من أقنية الري بالقطاع الخامس خلال المرحلة القادمة، أما قطاع



الري الثالث فقد تم تعزير أكثر من ٥٠ كم من أقنية الري، وهناك عقد لتعزير ٥٠ كم بالمرحلة الثانية، وأوضح أن مشروع القطاع الخامس للري الحكومي يروي مساحة ٣٥٦٥ هكتاراً، وأدخل في الخدمة في العام الماضي، ويروي قرى وبلدات (المرعية والعبدوموحسن والبوليل والطوب وسعلو والزبيري وأطراف بقرص فوقاني).

(محكان والقورية والعشارة وسويدان جزيرة وغريبة) والقطاع الثالث يروي ١٠٩٠٥ هكتارات، وأدخل بالخدمة العام الماضي، ويروي قرى وبلدات (المرعية والعبدوموحسن والبوليل والطوب وسعلو والزبيري وأطراف بقرص فوقاني).

تكريماً له .. جامعة دمشق تمنح الفنان عبد المنان شما درع الإبداع والتميز

■ أديب مخزوم

كرمت جامعة دمشق في كلية الفنون الجميلة الفنان الرائد أ.د. عبد المنان شما (عميد كلية الفنون الجميلة سابقاً، وأستاذ الدراسات العليا فيها) وذلك بمنحه درع الإبداع والتميز، خلال مناقشة رسالة ماجستير للطالبة حلا سليمان، ولقد عرضت بعض لوحاته في كلية الفنون الجميلة، التي اختيرت من مراحل سابقة.



والطبيعة والذوق المحلي. وهذا يعني أن لوحاته تتجاوز الانطباعات التسجيلية المباشرة، وتنحاز نحو إيجاد صياغة إيقاعات الوجوه والأجساد والطبيعة والأشكال الصامتة والعناصر الأخرى، حتى يصل إلى تقنية إظهار للمساحات المتتابعة والموضوعة فوق بعضها البعض، والمنحازة إلى طريقة إبراز اللوحة أو الكثافة اللونية التي تظهر حالات التعبير، عن الدفق الداخلي الذي يبرز هنا كصدى لتأملات تكاوين اللوحة التعبيرية والانطباعية والواقعية الجديدة. وهو أحد الفنانين القلائل، الذين عملوا على دمج إيقاعات المساحة اللونية العفوية بتكاوين إيقاعات المناخ الأكاديمي ووفق الطروحات الجمالية الحديثة، وهذا ما نجده بوضوح في تنويعات أعماله، التي لم تكن إلا ردة فعل عفوية للحفاظ على الأسس الصحيحة في الرسم الواقعي الحديث، والمجاهرة بالقول إن المواهب الحقيقية لا بد أن تثمر بإيجاد المزيد من الروابط الإبداعية رغم كل مظاهر العبث والفوضى التي تلف حياتنا الثقافية والفنية.

ولقد كان ولا يزال يسير على الخط ذاته، الذي تصاعد وتنوع في سنوات متعاقبة، ولا يزال يؤمن بالفن الواقعي الحديث كمنطلق حضاري للوحة المحلية، كان يؤمن دائماً بضرورة وجود موضوع في اللوحة مستمد من تأملات العناصر الإنسانية والوجوه والطبيعة المحلية والتراث الفولكلوري والشعبي والزخرفي.

ويكفي أن نشاهد لوحة واحدة فقط له حتى ندرك أنه فنان أكاديمي يرتكز على موهبة بالدرجة الأولى، وليس على إغراءات تقنية ساهمت بشهرة الكثيرين دون أن تتوفر لدى هؤلاء أدنى درجات الموهبة التي هي الأساس الوحيد لإنجاز أعمال فنية على مستوى طليعي.

فقدان بريقها اللوني المحلي. واللون المحلي له علاقة مباشرة بتداعيات معطيات ذاكرته الطفولية، فهو تربى على ألوان الريف والمدى اللامتناهي للسهل، ويمكن القول أن خطة سير العمل العام للوحة المأخوذة بنض الإيقاعات الألوان المترسخة في القلب والوجدان منذ الطفولة، تبدأ بتبسيط العناصر والأشكال وتسطيحها على طريقة الواقعية الجديدة، ثم تتخذ شكلها الإيجابي بإيجاد مناخات بصرية جديدة أكثر تماسكاً مع معطيات الواقع والمناخ

الواقع، بمعنى آخر أن اللوحة التي ترتكز على المشاعر والأحاسيس هي مدخل حقيقي لتغيير النظرة الجمالية تجاه المواضيع



المعينة، فالصدق الفني والإحساس في العمل الإبداعي يلغي الرتابة حتى في الموضوع الواحد، ولقد تركت دراسته الأكاديمية في المحترفات الروسية، أثرها الواضح على أسلوبه الفني، ومع ذلك فهناك اختلاف بارز وأساسي في الجوهر وفي مجال القدرة على التعبير عن لونية الطبيعة وخاصة تسجيل إيقاعات الأشكال دون

ويذكر أن عبد المنان شما من مواليد حمص عام ١٩٣٧، تلقى تعليمه الفنية الأولى على يد الفنان الرائد صبحي شبيب، ثم أوفد إلى موسكو بعد فوزه بالمرتبة الأولى في فن التصوير الجداري من أكاديمية سوريكوف بدرجة امتياز شرف، وتابع تخصصه في مجال الفنون الجميلة، ونال شهادة الدكتوراه من أكاديمية الفنون السوفييتية بموسكو، وعين في عضوية الهيئة التدريسية في كلية الفنون الجميلة، كما عين رئيساً لقسم التصوير في كلية الفنون، ثم شغل منصب عميد كلية الفنون الجميلة مرتين، وانتخب نائباً لنقيب الفنون الجميلة لعدة دورات متتالية، وشارك في لجنة تحكيم البيئالي السابع للفنون في دكا وغيرها، وهو يشارك منذ الخمسينيات في المعارض الجماعية الرسمية، وهو حائز على جائزة شرف تقديرية من وزارة الثقافة في مهرجان المحبة الثامن.

ومنذ بداية انطلاقته الفنية طرح عبد المنان شما وبشيء من الجدية مسألة الحفاظ على الإيماءات الواقعية، بحيث تظهر مجمل لوحاته السابقة والجديدة بمثابة صياغات واقعية حديثة، مستمدة من إيقاعات الطبيعة المحلية والأجواء الريفية والشعبية، إضافة إلى لوحاته عن دمشق القديمة ومعلولا، وغير ذلك من المواضيع التي أثرت على عدد كبير من الفنانين السوريين من الرواد والشبان الجدد.

ولقد كان ولا يزال يرسم بمنطق الفنان لا الرسام فقط، باحثاً عن أنيقة الشكل وإيماءات التكوين المنضبط بأصول وقواعد، في خطوات التعبير عن إيقاعات الحركة اللونية العفوية والوصول في نهاية الأمر إلى معطيات اللوحة القادرة على الإبهار في المظهرين التكويني والتلويني، وهو يترك الريشة تسير تجليات أو تداعيات الأحاسيس لاقتناص اللحظات والمشاعر الداخلية، التي تفرز على اللوحة اتجاهها أسلوبياً مغايراً لمعطيات



أدباء يؤرخون لأعلام ومعالم مدينة حمص

■ رفاه الدروبي

صدر كتاب جديد لعضو الجمعية التاريخية الباحث محمد غازي حسين أغا حمل عنوان "مدينة حمص أدباء يؤرخون لأعلام ومعالم وأحداث" من القطع المتوسط حمل بين دفتيه ٣١٣/صفحة، خط مقدمته الدكتور والباحث عبد الرحمن الديطار، ويعود ريعه لصالح الجمعية التاريخية السورية بحمص.

تناول الباحث حسين أغا في غرة الكتاب مكانة حمص الخاصة بين مثيلاتها من المدن الشامية، والأسباب تعود لمكانة موقعها الجغرافي وماضيها العريق وأبناء مدينة صاغوا حياتهم الاجتماعية على نسق مثالي سادته الحياة العلمية والروحية والاقتصادية إذ اجتمعت فيها مقومات الحياة المدنية على مر العصور، ورأى أن المدينة تستعيد مكانتها في ظل حكم نور الدين زنكي فرددت لها الروح، وازدهرت في عدة مجالات حيث نشطت تجارتها الحضارية وصناعتها وحرفها في حكم الأسرة الشيركوية الأيوبية وأصبحت

قاعدة ضد الغزو الصليبي ونجدة لغيرها من البلاد؛ لكنها لم تحظ في زمن العهود الإسلامية الأولى بالعناية المطلوبة من المؤرخين إلى كتابة تاريخها رغم أهميتها وحتى من قبل علماء المدينة المتعلمين فيها وسعة علمهم ووفرة تحصيلهم العلمي والمعرفي، مُبيناً عدم وصول نشاطها الفكري والعلمي إلينا حتى بأنهم قصروا في تدوين وتوثيق إسنادهم وفهارسهم وإثباتهم في نقل العلوم عن كلٍ ما سبقهم.

كما لفت مؤلف الكتاب إلى أن أسباب التقصير تعود إلى انشغال أبنائها بالحروب الصليبية الطويلة إذ هيمن القلق على البلاد وما تبع الأحداث من أزمت اقتصادية فكانت نتيجتها إهمال تدوين تاريخ المدينة وتراجم علمائها وأعلامها وأعيانها ومحاسن آثارها فانعكس على مكانتها التاريخية والحضارية واقتصرت الأخبار على ما ورد في بطون كتب التاريخ بشكل عام.

ثم انتقل الباحث محمد غازي للحديث عن

مخطوطات مطبوعة في تاريخ المدينة واعتمد عليها وخاصة للأديب قسطنطين الخوري بمخطوط كتبه بخط يده وصل عدد أوراق النسخة الأم إلى ١١٣/ صفحة من القطع الصغير ألفها عام ٢٦٨١م ومذكرات الشيخ محمد طه السكاف ومخطوط ضمّه كتاب الوفيات وآخر للخوري عيسى أسعد ويعتبر أول كتاب صدر عن تاريخ المدينة، بينما تناول التأريخ بالشعر في فنونه وكيفية تطوره ووصف المدينة وحنين الأبناء لها وحرارتها مع مثيلاتها من المدن في بلاد الشام أمثال الشيوخ أمين الجندي وعبد الغني النابلسي وعبد الهادي الوفاي والشاعر المبدع نسيب عريضة.

ختام المسك نكر المساجد والكنائس وتاريخهم والمباني والسبل والأسواق والخانات والطواحين والحمامات، إضافة إلى القصور والدور وما يدور وراء جدرانها من عادات وتقاليد في الأفراح والأعياد وشهر الصوم، مُنوهاً إلى المقاهي الواردة في بعض



الوثائق الرسمية والواقع خارج أسوار المدينة القديمة والتصوير، مُشيراً إلى أحداث وقعت بداية القرن الماضي وتركت أثراً واضحاً في المجتمع الحمصي واتخذ أبنائها قريباً لهم لتأريخ حياتهم العامة، ومنها: الطوفة، والثلجة الكبيرة، والسفربرك كالشيخ عبد الهادي الوفاي والشاعرة صديقة ابنة الشيخ سعد الدين شمسي باشا.



في اليوم السابع من الدورة العربية ذهبية وفضيتان وبرونزيتان

الأولمبي الكروي يلتقي السعودية في النهائي

■ هشام اللخام

ميداليات متنوعة جديدة أضافها رياضيو سورية خلال مشاركتهم في دورة الألعاب الرياضية العربية الخامسة عشرة المقامة حالياً بالجزائر، ففي المصارعة فاز اللاعب ينال برازي بذهبية ٨٦ كغ، ونال فداء الدين الأسطة فضية وزن ٩٢ كغ وعلاء أبو شريف برونزية وزن ٧٩ كغ، وحصل منتخب سورية لكرة الطاولة على الميدالية البرونزية بمسابقة الفرق للسيدات، فتغلب على منتخب البحرين بنتيجة ٣/١ وعلى العراق ٣/١ وعلى الأردن ٣/٠ صفر بينما خسر أمام منتخبى الجزائر بصعوبة ٣/٢ وتونس ٣/١، ونالت ميران الفارس فضية فردي الدراجات ضد الساعة. وفي كرة القدم تأهل منتخبنا الأولمبي إلى المباراة النهائية بفوزه على منتخب السودان بهدفين نظيفين سجلهما محمد أسعد ومارديك مردكيان، وسيلتقي في النهائي منتخب السعودية للشباب والذي فاز بدوره على منتخب الجزائر بهدفين لهدف، والمباراة ستقام يوم الجمعة القادم..



تتويج عاشر للوحدة بلقب دوري سلة الرجال

■ ريم عبود

أنهى فريق الوحدة صراع لقب الدوري السوري لكرة السلة للرجال مبكراً بعدما حقق فوزه الثالث تالياً على الأهلي ٨٧-٨٤ في المباراة الثالثة من ٥ مقررة من سلسلة الدور النهائي التي أقيمت في صالة الفيحاء بدمشق متفوقاً على منافسه ٣-٠ دون الحاجة لخوض المباريات المتبقيتين. وجاءت المباراة متكافئة بالمجمل، حيث تعادلا في الربع الأول ١٨-١٨ وتفوق الوحدة في الربع الثاني والثالث ١٩-١٩ و ٢٤-١٨، فيما تقدم الأهلي في الربع الرابع ٢٦-٢٩ سجل للوحدة: جميل أرتيس (٣٠) نقطة، أمير سعود (٢٣)، مجد عربشة (١٢)، شريف العرش (١٠)، هاني ادريبي (٨)، عمر ادلبي (٢)، كمال جنبلاط (٢). سجل للأهلي: محمد جامشيد (٢٥) نقطة، أحمد عادل (٢٣)، أنطوني بكر (١٣)، بلال أطلي (٥)، نديم عيسى (٥)، توفيق صالح (٤)، عبد الوهاب



الحموي (٤)، يزن حريري (٣)، جميل صدير (٢). قاد المباراة الحكام اللبناني رباح نجيم ومواطنه بول سخيم، والسوري إليي رجعي. وهذا التتويج العاشر للأهلي بلقب الدوري والأول منذ عام ٢٠١٥، حيث توج الوحدة باللقب أعوام ١٩٩٤ و ١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠٢٣. في حين فشل الأهلي بالاحتفاظ باللقب وبلوغ التتويج رقم ٢١، علماً أن الأهلي هو ثاني أكثر الفرق تتويجاً باللقب (٢٠) مرة بعد الجلاء (٢٨)، ويملك الجيش (٧) ألقاب والكرامة لقب واحد.

خسارة ثانية لناشئات سلتنا في بطولة آسيا



تلقي منتخبنا الوطني لكرة السلة لناشئات دون ١٦ عاماً خسارته الثانية في بطولة آسيا (المستوى ١) المقامة في العاصمة الأردنية (عمان) وذلك أمام نظيره منتخب

الصين تايبيه ٣١-١٠٢ ضمن الجولة الثانية عن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً استراليا وكوريا الجنوبية وتايلاند. وفرض منتخب الصين تايبيه أفضليته في الأرباع جميعها بواقع ١٤-٢١، ٢٨-٦، ٣١-٥، ٢٢-٦. سجل منتخبنا: ليليت سركيسيان (٨) نقاط، أية المحمد (٨)، ميريلا جباريان (٤)، لونا عياش (٤)، جنى المصنف (٣)، زين غنيمي (٢)، زينة بكر (٢). وكان منتخبنا قد خسر مباراته الأولى أمام كوريا الجنوبية ٥٨-٩١ وسيخوض غداً الخميس مباراته الثالثة أمام أستراليا الساعة التاسعة صباحاً.

أنس جابر تتأثر من كفتوفا وتواجه ريباكيانا في ربع نهائي ويمبلدون



نجحت النجمة التونسية أنس جابر في تخطي عقبة منافستها التشيكية بيترا كفتوفا، بنتيجة ٠-٢، ضمن منافسات الدور الرابع من بطولة ويمبلدون للتنس، ثالث دورات غراند سلام لهذا العام، وتتاها إلى الدور ربع النهائي للمرة الثالثة بعد أن بلغت النهائي في العام الماضي، واستعرضت

جابر خلال هذه المواجهة الثأرية، حيث قدمت أفضل مستوى لها في البطولة الحالية، في المواجهة التي كان يتوقع أن تكون الأصب أمام المصنفة التاسعة عالمياً، والتي هزمت جابر ٥ مرات في ٦ مواجهات سابقة. وأنهت التونسية، المصنفة سادسة عالمياً، المجموعة الأولى سريعاً بنتيجة ٠-٦، بعد كرات قوية وتنوع في اللعب، كما استعانت بكرات (دروب شوت) لتحرر منافستها، التي لم تجد حلاً لإيقاف جابر، التي عوضت خسارتها أمام التشيكية في بطولة سينسيناتي في عام ٢٠٢٢ عندما خسرت ٠-٦. وخلال المجموعة الثانية، كسبت التشيكية الشوط الأول في رصيدها، ولكن رد جابر كان قوياً بعد أن حسمت ٤ أشواط تالياً وتقدمت سريعاً ١-٤، وهو ما جعلها تنهي المباراة بسهولة بنتيجة ٠-٢، حيث حسمت المجموعة الثانية بنتيجة ٣-٦. ويمكن اعتبار مواجهة كفتوفا الأفضل هذا العام لأنس جابر من حيث قوة التركيز والتعامل الجيد مع اللقاء وتنوع اللعب، وظهرت التونسية وهي في أفضل حالاتها الذهنية ولم ترتكب أخطاء، بل إن اللوحات الفنية كانت حاضرة بقوة وحولت المواجهة إلى استعراض. وهذا وتواجه أنس جابر اليوم في ربع النهائي الكازاخستانية ريباكيانا.

منتخب الجزائر يواجه بطل إفريقيا في قمة ودية



أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم اتفاهه مع نظيره السنغالي على تنظيم مباراة

ودية بين منتخبى البلدين يوم ١٢ أيلول المقبل في العاصمة داكار، تحضيراً للاستحقاقات المهمة التي تنتظرهما، من بينها تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، وكذلك نهائيات أمم أفريقيا بساحل العاج، ونشر الاتحاد الجزائري لكرة القدم (فاف) بياناً على موقعه الإلكتروني يؤكد فيه اتفاهه مع الاتحاد السنغالي لتنظيم مباراة ودية بين منتخبى الخضر وأسود التيرانغا على ملعب عبد الله واد في العاصمة داكار بداية من الساعة العاشرة ليلاً بتوقيت دمشق، وفي الأسبوع نفسه سيكون زملاء القائد رياض محرز على موعد مع مواجهة الجولة السادسة والأخيرة من تصفيات كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٣ أمام منتخب تنزانيا في الجزائر، وهي مسابقة كان منتخب الخضر قد ضمن التأهل إليها منذ الجولة الرابعة، ويعتبر اللعب ضد السنغال اختباراً قوياً لرجال المدرب جمال بلماضي، كونهم سينافسون أقوى منتخب في القارة السمراء وبطل أفريقيا في النسخة الأخيرة، كما وصل للدور الـ ١٦ من بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ الماضية التي جرت في قطر. وسيواجه المنتخبان الجزائري والسنغالي أيضاً بذكريات نهائيات أمم أفريقيا ٢٠١٩، التي فاز فيها منتخب الخضر في النهائي على المنتخب السنغالي بهدف بغداد بونجاح، كما فاز عليه في دوري المجموعات من النسخة نفسها بهدف سجله يوسف بلايلي.

الأهلي يتوج بلقب الدوري المصري للمرة الـ ٤٣



■ هراير جوانيان
توج نادي الأهلي للمرة رقم ٤٣ في تاريخه ببطولة الدوري المصري لكرة القدم موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ قبل ٥ جولات

متبقية له في المسابقة، بعد غياب موسمين كان اللقب فيها لخصمه التاريخي فريق الزمالك، وحصل الأهلي على اللقب رغم عدم خوضه أي مباراة، بعد خسارة نادي بيراميدز منافسه الأول على اللقب (٢-١) أمام فريق سيراميكابا كلوباترا، وتوقف رصيد فريق بيراميدز عند ٦٧ نقطة مقابل ٧٥ نقطة للأهلي بفارق ٨ نقاط، وهو فارق لن يستطیع فريق بيراميدز تعويضه حال فوزه في مباراتيه المتبقيتين. وترجع الأهلي على قمة الدوري، برصيد ٧٥ نقطة من ٢٩ مباراة، وتتبقى له ٥ مباريات من عمر المسابقة، ويأتي في الوصافة بيراميدز برصيد ٦٧ من ٣٢ مباراة. وجاء تتويج الأهلي بدرع الدوري المصري هذا الموسم، ليجعل مباراة قمة الكرة المصرية، والكلابكو التقليدي مع الزمالك يوم غد الخميس دون رهان كبير، بعد حسم الأهلي اللقب، وبعد القمة تبقى للأهلي ٤ مباريات أمام المصري، وبيراميدز وحرس الحدود والمقاولين العرب. وحصل النادي الأهلي على اللقب بعد ٢٩ مباراة لعبها في المسابقة، فاز في ٢٣ مباراة، وتعادل في ٦ مواجهات، ولم يتلق أي هزيمة، كما حصد ٧٥ نقطة، وسجل نجومه ٥٤ هدفاً، ولم تهتز شبكته سوى ٧ مرات، وكانت آخر مرة فاز فيها الأهلي بالدوري، في موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ مع مدربين من قارتين مختلفتين، أولهما السويسري رينيه فايلر، وثانيهما الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني، قبل أن يقود السويسري مارسيل كولر الفريق الأحمر لـ ٥ ألقاب.

فجيج السكون في لوحات ربا قرقوط

■ فؤاد مسعد

لا تفضل المباشرة في اللوحة، تقول: «الفنان لديه حالة بحث دائم، وشغف بسطح اللوحة، فلن أقدم لوحة سطحها مقروء وسهل، وإنما أتعب على التقنية أكثر ليظهر سطحها حي وكأنه يحكي، لتبقى في الذاكرة وقت أطول، فإن لم تخلق اللوحة أسئلة وحوار فكأنك لم تفعل شيئاً، مشيرة إلى أن هناك فلسفة طاغية على اللوحات، فلهذا رسالة تريد تقديمها من خلالها. وعن اللوحة الأحب إلى قلبها في المعرض، تقول: «هي لوحة الأرض والشجرة وقد شبهتها بالأنثى، إنها الأرض والأم والشجر والعطاء والولادة والحياة، فتجد في اللوحة غلبة الألوان الترابية في الأسفل أي مدى تمسكنا بالأرض ونباتنا فيها، وفي كتلة الشعر تجد الأوراق والأغصان والفمار، واللون الذهبي، ما يظهر إلى أي مدى هي معتقة بالذهب». وتشير في نهاية حديثها إلى اسم المعرض:

«أخذت اسم المعرض سكون من الصخرة الموجودة على شاطئ البحر والتي يمر عليها الكثير من الأمور، هناك من يدوس عليها ومن يتصور معها كما أنها تتعامل مع المد والجزر ويضربها الموج وتتآكل مع السنين، ورغم ذلك كله تراها لاتزال صامدة وصلبة».

«الصمت يحكي آلاف العبارات» هذا ما أكدته الفنانة التشكيلية ربا قرقوط معلقة على عنوان معرضها «سكون» الذي يستضيفه غاليري زوايا، هي لوحات جاءت زاخرة بالمعاني والأفكار لتشكل ضجيج السكون، تقول: إنه أشبه بما مر علينا وبقينا صامدين، فقد مرت علينا مواقف حلوة وأخرى مرة، ولكننا احتفظنا بلحظة هدوء داخلنا وهو دليل قوة وحكمة، وهذا ما سعيت إلى إظهاره في لوحاتي، قصدت فيها مخطط بصيرة القلب وليس المحاكاة وجهها لوجه، فعبثاً أخاطب الأحاسيس، لأن لغة المشاعر داخلية، لذلك بدت الوجوه بأعين مغمضة، وحول تشارك العديد من اللوحات بالأعين المغمضة والمبالغة بحجم الرأس، تؤكد أنه عندما نتذكر أجمل أو أيسع اللحظات نكون مغمضين الأعين، ويتجه التركيز والحواس لهذه النقطة، أما الرأس الكبير فكل إنسان يفكر في عقله بشكل مختلف عن الآخر، مشيرة إلى آلية عملها وفق حالة فنية تجريدية حسية وإيحائية، فهي



تفكير الأطفال بأشياء مفيدة تربوية وثقافية، مشيراً إلى أهمية النادي الصيفي المجاني الذي يقام كل عام، والذي تشرف عليه دائرة ثقافة الطفل، أما رئيس دائرة ثقافة الطفل نجاة المحمد فأكدت على أهمية هذه الدورات في تمكين الأطفال وتطوير مواهبهم واكتساب مهارات جديدة في المجالات التي يختارونها، كتشجيع الأطفال على القراءة وتحسين فصاحتهم بلفظ حروف اللغة العربية بشكل سليم، والتركيز على الأطفال الذين يعانون من صعوبات في النطق واللفظ، إضافة إلى ورشات تدريبية في التراث الشعبي.

أطلق النادي الصيفي في درعا فعاليات «أهلاً بالصيف» بعدد من الفعاليات الثقافية والترفيهية والدورات التعليمية للأطفال واليا فعين من عمر 5 إلى 14 عاماً، وتستمر ثلاثة أشهر، وتشمل الفعاليات جوانب تعليمية في اللغات الأجنبية (إنكليزي - فرنسي)، إضافة إلى اللغة العربية وتعلم الخط العربي، ونشاطات ترفيهية «الرسم والأشغال والموسيقا والفنون الشعبية»، وضمن هذا الإطار أشار مدير المركز الثقافي في درعا عدنان الفلاح إلى اهتمام دار الثقافة بإقامة الدورات والأنشطة المستمرة في العطلة الصيفية لتحفيز



«أهلاً بالصيف»

فعاليات ترفيهية وتعليمية في درعا